

٥٤١_ احفظ الله للعبد مؤثر جدا

أحمد الصقوب

وحفظ الله للعبد يشمل امورا همها امران. الامر الاول يحفظه في مصالح دنياه. في حفظ العبد في نفسه ويحفظه في اهله ويحفظه في ولده ويحفظه في ماله كما قال الله عز وجل في قصة - [00:00:00](#)

في قصة الخضر قال عن الغلامين ماذا قال الخضر؟ قال وكان ابوهما صالحا. وكان ابوهما صالحا. يقول بعض السلف انهما حفظا بصالح ابيهما. ولذلك كان ابن المسيب رحمه الله يقول لولده - [00:00:20](#)

اني لازيد في صلاتي من اجلك لاحفظ فيك. حتى ان بعض السلف قال ان الله ليحفظ الرجل الصالح ولده وولد ولده وجيرانه والدويرات التي حوله. فلا يزالون في حفظ الله - [00:00:40](#)

ورعايته. احفظ الله يحفظك. ولذلك ابو الطيب الطبري كان من العلماء وكان قد جاوز المئة سنة وكان ممتعا بعقله وجوارحه ثابت الجنان قوي البدن وفي يوم من الايام اراد ان ينزل من سفينة فوثب وثب وثبة ما استطاع الشباب ان ان يثبوا مثلها. فقال بعضهم - [00:01:00](#)

الله ما هذا؟ قال هذه اجساد حفظناها في الصغر. فحفظها الله علينا في الكبر. احفظ الله يحفظك واخبار السلف في هذا كثيرة. انظر مثلا الى نبي الله عز وجل يونس عليه السلام قال قال الله عز وجل فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم - [00:01:30](#) يبعثون وعيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم كم حفظوا؟ بسبب حفظهم لله عز وجل. النوع الثاني من انواع يحفظه الله عز وجل في دينه. وهذا اشرف الحفظين. في حفظ عليه دينه وايمانه. يحفظ عليه - [00:02:00](#)

ايمانه من ان يزل او ينحرف. ويحفظ عليه دينه من ان تتخطفه الشهوات والشبهات وهذا شيء مشاهد. يحفظه عند مماته فلا يتخبطه الشيطان سالف الى النطق بالشهادة يحفظه في قبره اذا جاءه منكر ونكير فقال من ربك؟ ما دينك - [00:02:20](#) من نبيك؟ يأتي حفر الله وتثبيتته. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويحفظه يوم القيامة من الاهوال والشدائد وان تتخطفه كلاليب جهنم. احفظ الله يحفظك. ومن الامثلة على ذلك - [00:02:50](#)

قصة يوسف عليه السلام حينما تعرضت له امرأة العزيز قال الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. اخلص لله يحفظه الله. ولذلك قد تتعرض الفتن - [00:03:10](#)

لعبد من عباد الله سيأتيه حفظه لاوامر الله ونواهي الله عز وجل فيزحزحها الله عنه ربما تأتيه لكنها تأتيه في وقت قوة ايمانه وهذا من حفظ الله له. حتى لا يقع فيه فلو جاءته في وقت - [00:03:30](#)

ضعف لوقع فيها ويكون هذا من حفظ الله له حتى يعظم اجره. ومن احسان الله عليه حتى يكون له ثواب عند الله عز وجل والقصص في هذا كثيرة وحكمة الله جل وعلا في هذا عظيمة وجميلة. والعكس ايضا - [00:03:50](#)

من لم يحفظ الله عز وجل فان الله لا يحفظه. لا يحفظه في دينه ولا يحفظه في دنياه. فعلى العبد ان يحفظ الله جل وعلا في اوامره ونواهي. وليعلم ان ثوابها العاجل والاجل مدخر له. وان غنائمها - [00:04:10](#)

العاجلة والآجلة مدخرة له اولها كل طاعة تزيد العبد ثباتا. كل طاعة تزيد العبد الطاعة نشاط كل طاعة تفطر الانسان عن المعاصي. كل طاعة تجعل الانسان مؤهلا ان يرتقي المتقين احفظ الله يحفظك. والمسلم ينبغي عليه ان يحفظ الله في لفظاته. ولحظاته وخطواته - [00:04:30](#)

وخطراته حتى ينال حفظ الله عز وجل. فكلما كان حفظه لله اتم كان حفظ الله جل وعلا له اكمل واتم - [00:05:00](#)